محلك سر

Nermin_alhoti@hotmail.com
د.نرمين يوسف الحوطي

رسالة من بنت الكويت

في الآونة الأخيرة ازدادت الأبواق الإعلامية التي أدت إلى التأزيم الاجتماعي إلى أن تصاعد الحدث وأصبح أزمة سياسية، عفوا لكل من تكلم سواء على الصعيد المهني أو الاجتماعي أو الأمني إن كلماتنا اليوم كتبت من أجل كلمة واحدة «الكويت».

إلى بعض من يقومون بالتحدث دون أن يدركوا أنهم صورة إعلامية لأوطانهم، تبدأ كلماتنا منذ أن قام البعض بالتحدث عن الوافدين بأنهم أناس مرتزقة وبعيدا عما قمنا بكتابته في السابق عن خطورة تضخم الفئة الوافدة وأنه واجب على الدولة القيام بدراسة ووضع إستراتيجية للاستغناء عمن ليست لديه وظيفة من الوافدين في الكويت إلا أننا اليوم نقول لبعض الأبواق (فإمساك بمعروف أو تسريح بإحسان).

● عجبا ممن تحدث وقال ان الوافدين الذين يمكثون في «وطن النهار» أناس ينتظرون أفراحنا ليتناولوا وجباتهم الغذائية دون مقابل.

● عفوا لمن يريد أن يرفع نسبة الالتحاق بعائل بنسبة 25٪ من الراتب الشهري للموظف الوافد!

● اتقوا الله يا أصحاب الأملاك والتمليك في الزيادة السنوية لأملاككم دون حسيب ولا رقيب!

● أيها الأبواق أين أنتم من البعض الذين أصبحوا يتقاسمون منازلهم الحكومية وتأجيرها للوافدين؟

● عفوا، أيها القانون أين أنت من تجار الإقامات وذبح الوافد ماديا لاستقدامه من بلاده؟

● عذرا للإعلام يا بيتي الصغير يا صورة الكويت الخارجية والداخلية أين رقابتكم عن تلك الأبواق؟

● عجبا لبعض الأبواق التي تحمل شعار الاستغناء عن الوافدين وهم يمددون للبعض منهم دون وجه قانوني «ولا السالفة وين مصلحتي»!

● اللهم لا اعتراض لكل بوق لا يضع الكويت في نصب أعينهم.

مسك الختام: «فالكويت ليست لفئة دون أخرى، ولا لطائفة دون غيرها، إنها للجميع، عزتنا من عزتها، وبقاؤنا من بقائها، مرفوعة رؤوسنا بالانتماء إليها أبناء مخلصين لها بعمل يبني وجهد يثري ودما يفدي، ندرك جميعا عظم المسؤولية وأهمية حمايتها من خلال الإيمان بالنظام الديموقراطي، ونبذ الممارسات التي تقود إلى التفرقة والتفكك، والترفع عن التحزب والتعصب، والتزام الحكمة وتغليب المصلحة العامة، فذلك كله سياج حصين لأمن واستقرار هذا الوطن».

من كلمة صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد الصباح، حفظه الله ورعاه، في افتتاح دور الانعقاد الثاني من الفصل التشريعي الحادي عشر لمجلس الأمة 30 أكتوبر 2006م.

كلمة حق

زينة زريق

المستذئبون

«المستذئب» شخصية خرافية تناولتها الأفلام السينمائية منذ عقود تتحدث فيها عن أناس عاديين يتحولون في ظروف خاصة إلى ذئاب نتيجة لتفاعل طبيعة أجسامهم مع مؤثرات خارجة عن إرادتهم.

وتحدث شخصية المستذئب تحولا جذريا في أحداث الفيلم، فتكون رمز الدمار والخراب والمكائد، وتصبح مختلفة تماما عن كل ما كانت تمثله قبل التحول.

لكن على الأقل «الرجل الذئب» في الأفلام الغربية يعطيك تلميحات عن تغيراته الفيزيولوجية ويعطيك بعض الوقت حتى تحاول أن تنفذ بجلدك منه.

على عكس العديد من الناس لدينا الذين يبهرونك بروعتهم ومساندتهم في البداية إلا أنهم مع الوقت «يستذئبون» أو «يتثعلبون» فجأة وبدون سابق إنذار تسقط أقنعتهم على مر المواقف فترى أنيابهم بارزة ليس بهدف الابتسام بل للانقضاض عليك في أول فرصة حتى يكونوا أول الغانمين منك حالما تسقط أرضا.

المستذئب هو ذاك الصديق الذي طالما اعتبرته صديقا ووثقت به وصاحبته في السراء والضراء، لكن موقفا ما أظهره على حقيقته بما فيها من كذب ونفاق ورياء.

المستذئب هو ذاك القريب الذي تربطك به صلة دم أو نسب والذي من المفترض أن يكون سندك و«عزوتك» في وقت الشدة والمحن إلا أنك تفاجأ بأنه أول الشامتين، وأن صلة القرابة لا يمكن أن تكون دائما إثباتا للنصرة والدعم.

وهو رفيق درب عاهدك على الإخلاص والوفاء ومع مرور السنين تكتشف أن عهوده لم تبن لك سوى سقف من ورق يبدأ الماء بالتسرب منه شيئا فشيئا كلما هطل المطر حتى تجد نفسك غارقا في بحور من الندم على ثقتك العمياء وعلى خذلانه المخيف لك وتخليه عنك في أحلك الظروف.

هو الزميل الذي أعنته حتى يشتد عوده ويفرض نفسه فيجازيك على إحسانك بنكران جميلك وغدرك فيتغذى من أفكارك ويولم من عزائمك، ثم يتحالف ضدك مع أعداء نجاحك حتى يسقطك.

وتستغرب تحولهم الصادم، وتكاد لا تعرف من هم حقا، وما أخلاقهم؟ أقول لهؤلاء الناس ما لكم لا تتفكرون.. اننا كلنا فانون؟ ما لكم لا تروضون أنفسكم وتتعقلون؟ ليتكم «تستكلبون» علكم تتعلمون وفاء الكلاب وإخلاصها، وتذكرون الفضل بينكم ولا تكونوا للعشرة منكرين.

اتقوا الله مثقال ذرة واصدقوا القول وحافظوا على العهد حتى لو على رقابكم ولا «تتحيونوا» كالمستذئبين!

وفي الأخير تحية للناس الأفاضل «أولاد الأصول» الذين مهما قست ظروفهم لا يتغيرون، يشاركونك آلامك وأحلامك ولا يتخلون عنك في انكساراتك مهما كانوا منشغلين.

شكرا لأولئك الذين يبقون معنا للنهاية ولا ينكرون العشرة مهما تعرضوا لظروف الحياة، فليس كل من كان موجودا في البداية كان صادقا في وعوده، وابحث فقط عمن وقف إلى جانبك إلى النهاية عندما تخلى عنك الجميع وسحبك إلى بر الأمان، عندما كنت على وشك الوقوع وشاركك فرحة النجاح في الأخير، ذلك هو الفوز العظيم.

محطات

samialnesf1@hotmail.com
@salnesf
سامي عبداللطيف النصف

تفجير الطائرة وتفجير مصر وهدمها!

منذ بدء الرحلات الجوية في العالم حدث العديد من حوادث تفجير الطائرات دون ان يقاطع احد المطارات التي أقلعت منها الطائرة المنكوبة كما حدث مع مطار شرم الشيخ، ومما يصعب فهمه حقيقة ان كانت الدول الأوروبية وروسيا تعتقد في وجود اختراق أمني في مطار شرم الشيخ ـ لم يكتشف حتى الآن ـ فلماذا أرسلت طائراتها لنفس المطار لإرجاع السائحين؟ وكيف ضمنت عدم زرع قنبلة أخرى؟ ولماذا لم ترسلهم بالباصات للإقلاع من مطار القاهرة؟!

□□□

لو كنت وزير الطيران المصري لما اكتفيت بإنكار نظرية التفجير الذي لم يغير من الضرر الماحق اللاحق شيئا، بل لأبلغت مسؤولي الدول المعنية بالسائحين انني، وفي انتظار تقرير المحققين بالحادث، سأتجاوب مع مخاوفكم ونظرية الانفجار بما ينفع الطرفين ويحل الإشكال عبر استبدال لكامل الطاقم الأمني والإداري والفني ومزودي الطائرات بالوقود والأغذية وحتى عمال العفش في مطار شرم الشيخ بأطقم جديدة من القاهرة، كما سأتكفل بنفقات من تبعثونهم من مختصين أمنيين وسأنفذ توصياتهم فيما يخص أمن المطار والسياج المحيط، وحتى المنطقة السكنية القريبة بما يمنع محاولة إسقاط الطائرات وهي على ارتفاع منخفض إبان الإقلاع والهبوط مستقبلا.

□□□

ومن ناحية «نظرية بحتة» يمكن للمتفجرات ألا تكون قد دست من مطار شرم الشيخ بل يمكن لها ان تدس من قبل إرهابيين محترفين في مركز صيانة الطائرة خارج مصر عندما لا تكون هناك قيود على الدخول والخروج منها ومعروف سلفا جدول ومواعيد رحلات الطائرة القادمة، حيث يمكن زرع متفجرات وبرنامج توقيت وضغط متطور يجعلها تنفجر كما حدث بعد إقلاعها من مطار شرم الشيخ بدقائق محددة ولدى الفنيين المختصين عشرات الأماكن بالطائرة التي لا يصل اليها أحد، ويمكن زرع المتفجرات بسهولة بها.

□□□

وبقصد أو بدونه واضح ان فيما يحدث هدما وتدميرا للاقتصاد المصري، الذي قد تتلوه اضطرابات سياسية وأمنية يقصد منها تحويل أرض الكنانة الى عراق او سورية او ليبيا اخرى، خاصة ان في مصر مشاكل مناطقية ودينية وقبلية وسياسية حادة حالها حال دولنا العربية الأخرى التي صحونا ذات صباح على أوضاعها المتفجرة.

□□□

● **اخر محطة:** (1) مما يزيد أوضاع مصر الاقتصادية سوءا ودون مبرر القبض التعسفي على الإعلامي صاحب جريدة المصري اليوم، والوطني الكبير رجل الأعمال الشهير صلاح دياب الذي اشترى أرض مشروعه «نيو جيزة» بالمزاد العلني من الحكومة المصرية عام 2007 ولن يأخذها معه عبر المطار كما لم يُستدعَ للنيابة ويرفض الحضور حتى يداهم منزله فجرا، ولا شك ان إجراء كهذا سيرعب رجال الأعمال المصريين والخليجيين والعرب والأجانب، خاصة ان الاستثمارات لا تقام في الهواء بل تقام على أراض تخصص او تشترى من الدولة، ومن يقول ان ما يشترى اليوم لن يكون.. تهمة غدا؟!

(2) والمحزن هو القبض على ابنه الشاب رجل الأعمال توفيق صلاح دياب بحجة انه زود حراس منازلهم بقطعة سلاح واحدة غير مرخصة، وهل يلوم احد الشاب الخلوق توفيق على ما قام به بعد الانفلات الأمني الذي أصاب مصر؟ وما ذنب الآلاف من العاملين في شركاتهم؟!

أسس

Dm.alhajri@hotmail.com
@dmalhajri
دخيل الهاجري

إيران.. النظام غني والشعب فقير

تعتبر إيران من أغنى الدول في العالم، حيث تملك إيران 10٪ من احتياطي النفط العالمي، كما إنها تمتلك ثاني أكبر احتياط للغاز في العالم، كذلك يوجد فيها أكثر من 3 آلاف منجم فعالة تنتج مختلف المعادن والفلزات، وان الكثير من المحاصيل الزراعية الإيرانية تعتبر إيران هي الأولى في العالم في إنتاجها.

لكن المفارقة في المشهد الإيراني ومع كل هذه الثروات يعتبر الشعب الإيراني من أفقر شعوب العالم، حيث يقبع أكثر من 40٪ من الشعب تحت خط الفقر، كما أنها من أكثر دول العالم التي ينشط فيها بيع الأعضاء البشرية وبيع الأطفال بسبب الحاجة والفقر.

وفي المقابل يملك ملالي النظام الحاكم في إيران أكبر الثروات الشخصية في العالم، حيث قدرة مجلة فوربس ثروة المرشد الإيراني بمبلغ 95 مليار دولار فقط، ولقد نشر تقرير في وكالة رويترز للأنباء عن ثروات الملالي في إيران وقدرت أنا ذاك بمبلغ 1300 مليار دولار، علما بأن نظام الملالي قام بثورة على نظام الشاة بداعي الفقر والجوع، الشاة الذي لا يملك حتى 1٪ من ثروات الملالي.

لكن الأمر المؤسف أن نجد من يعيش بيننا ويدافع عن هذا النظام الذي فشل في إدارة هذه الخيرات في الأراضي الإيرانية وحرم الشعب الإيراني منها، بل الكثير ممن يدافعون عن هذا النظام أتوا أسلافهم للخليج العربي هربا من جحيم النظام الإيراني وهربا من الفقر والجوع الذي عاشوه في إيران، بل إن البعض منهم لم يكن يملك وسيلة نقل في إيران سوى الحمير والآن أبناؤهم يركبون أفخم السيارات في الخليج العربي ومازال بعضهم للأسف يتغنى حبا في نظام الملالي في إيران.

انتظارات

Sns6666@yahoo.com
@bnder22
دالي محمد الخمسان

«مقبرة صبحان والإهمال»

ان العناية بالمقابر امر مشروع مراعاة لحرمة موتى المسلمين وحفاظا على هيئة المقبرة وتحقيقا لوجوب الموعظة والتذكير والمحافظة عليها من العبث والإهمال، وهي دار الأموات يأتيها الأحياء لدفن أمواتهم وزيارة قبورهم ولكن الأمر مختلف في مقبرة صبحان التي تقع في جنوب البلاد وتخدم محافظتي الأحمدي ومبارك الكبير، حيث يعتقد الزائر للوهلة الأولى أنه في احدى القرى الأفريقية الفقيرة المعدمة وليس في بلادنا الغالية حيث تشكو الإهمال وعدم الاهتمام من قبل الحكومة الرشيدة التي لم تقصر ابدا في ادارة المرافق العامة. يشكو الكثير من المواطنين من سوء الخدمات وذلك لصعوبة الدخول الى المقبرة والخروج منها بسبب عدم وجود شوارع مسفلتة ومنظمة وواضحة للدخول اليها وصعوبة الخروج منها، وكذلك عدم توفير مواقف منظمة لإيقاف السيارات بالشكل الصحيح، كذلك يشتكي الكثير من سوء غرف غسل الموتى للرجال والنساء وانقطاع الكهرباء المستمر عن ثلاجة الموتى وعدم وجود برادات ماء لمرتادي المقبرة وان وجدت فهي بلا كهرباء، وكذلك عدم تكييف مبنى تلقي العزاء وانقطاع الكهرباء المتكرر.

ان حال مقبرة صبحان يجب الاهتمام به وندعو وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ومدير البلدية لزيارة المقبرة بشكل مفاجئ لحضور مراسم تشييع احد الجثامين وتقديم واجب العزاء لكسب الأجر اولا ورؤية حال المقبرة ثانيا بشكلها الطبيعي ومشاهدة النقص والإهمال بعين الرقيب الثاقبة وبلا تقارير كتابية ولا شرح من احد المسؤولين فيها.

لا نطالب بتزيين المقابر وجعلها كالحدائق لان ذلك لا يتوافق مع ديننا الحنيف ولا السنة النبوية ولكن يجب الاهتمام بمقبرة صبحان ومقبرة الجهراء بمستوى الاهتمام بمقبرة الصليبخات وعدم إهمالها والمحافظة على القبور من التلف وتقديم افضل الخدمات لمرتادي المقبرة والتسهيل على المسلمين ومراقبة أعمال الصيانة، تسهيلا على الزائرين والمشيعين ووفاء للراحلين.

سقاية

Sh_aljiran@windowslive.com
@shaika_a
شيخة أحمد الجيران

الضغوط في حياتك

قد تعتريك الضغوط في مشوارك المهني أو الدراسي، وهذا أمر لا بد منه في حياتنا، لكن المختلف بيننا هو كيف تستقبل هذا الضغط، وكيف تتعامل معه، وتعبر عنه وتتجاوزه.

منا من يعتبر الضغوط نهاية المطاف، أو أزمة تشتد ولا يقوى على التركيز فيها، ومنا من يتجاوز أمر الضغوط كسحابة مطر، هكذا تتعدد مواقفنا تجاه الضغوط واستعداداتنا النفسية تصوغ إلى حد بعيد هذا التعامل، إن ما أقصده بالاستعداد هو نمط الشخصية الذي يظهر في تعاملنا مع الأشخاص والأشياء، ويدخل التعلم في هذا، فتجد أنك في وقت سابق لم تكن تعرف كيف تتجاوز ضغط اختبارين في يوم واحد والآن بإمكانك أن تجتاز 3 اختبارات بيوم واحد. إن الاستعداد المتمثل في بناء الشخصية ومبدأ التعلم كلاهما مؤثران في كيفية استقبالنا للضغوط مهما كان مصدرها.

قد تكون ممن تؤلمه معدته وقت الضغط، وقد تكون ممن تزداد ضربات قلبه، أو يتسارع تنفسه، قد تكون ممن يحبذ المشي أو التسوق، وقد تلجأ للتنظيف والترتيب وقد تختار البوح. قد تسلك أي سلوك بإمكانه أن يخفف شعور الضغط وفقد السيطرة والمهارة ها هنا هو أن تختار فعلا لا يؤذيك ولا يؤذي غيرك، وفي النهاية يؤدي بك لشعور الراحة والاستقرار.

حينما تجتاحك موجة الضغوط وتشعر بأن بالاستفزاز والهياج والتوتر خذ نفسا عميقا، دع الهواء يدخل لرئتيك، ينعشها، يحييها خذ نفسا عميقا من أنفك واحبسه في بطنك لثوان ومن ثم خذ زفيرا وكأنما أنت تحاول إطفاء شمعة، ازفر من فمك، براحة وبهدوء، حاول أن تهدأ، حاول أن تركز على التنفس. حينها ستخف لديك الموجة وسيكون بإمكانك أن تركز.

الآن حاول أن تكتب ماذا تريد؟ تحت هذا الضغط الهائل ما هي أولوياتك؟ ما هي اهتماماتك ومحبوباتك، حينما تعرف الأولويات سيخف الضغط عليك، وحينما تمارس محبوباتك واهتماماتك ستتأقلم مع هذا الضغط. الفكرة الرئيسة هي أن تتعايش مع الضغط الذي هو جزء من حياتك، وبإجراءاتك ستتمكن من ذلك بإذن المعين. هذه فرصتك لتمارس تجربتك مع الضغوط، هذه التجربة كفيلة بأن تريك نفسك.

شيخة أحمد الجيران

الزاوية

dralialhuwail@icloud.com
د.علي عبدالرحمن الحويل

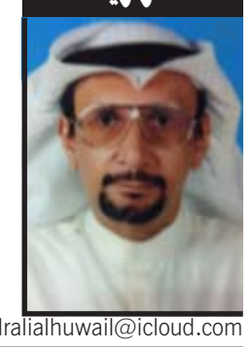

صديقي وسلمان وأخوه

يروي لي صديقي الطيب مشكلته ـ وهو من الشريحة العليا للطبقة المتوسطة ـ بحزن فيقول لي اثنان من الأبناء وبنت واحدة، الأكبر يعد لدراسة الدكتوراه والثاني طبيب لديه الزمالة البريطانية ومقبول في هارفارد حيث سيذهب لإكمال تخصصه، والابنة هذا الاسبوع الثاني لتعيينها، أعمارهم 30، 27، 24 ويريد الولدان الزواج ولا اعرف كيف أزوجهما؟ فالمهر والدزة 10000 وهناك الحفلة والشبكة اي 40000 أخرى وكل ما يأخذه كل منهما من الدولة 6000 وهو مبلغ جيد ينبغي ان يفي بكل المتطلبات ولكن في بلدنا كل شيء تنافسي! فإذا اقام الثري فلان عرسا بنصف مليون صار الجميع يطلب نفس المستوى لزواج ابنته! ويكمل قائلا: لا اعرف مجتمعا آخر عبر التاريخ تلتزم طبقاته بالمساواة في رفاهيتها ولو بالدين بل وتجاوز اهلنا ذلك فلو علموا بأنك لو استدنت «بايدينك وريولك» لن تستطيع تلبية طلبهم زادوا اصرارا عليه!

بنيت دورا ثالثا في بيتي قسمته إلى شقتين واحدة لكل منهما تكفيهما حتى يبلغ احفادي اعمار آبائهم وساعدتهم في تغيير سياراتهم إلى اخرى مقبولة للزواج وهذا أقصى ما لدي ولا تنسى ان مقابل كل دينار أنفقه على زواجهما علي ان أوفر اثنين لزواج اختهما. أتعرف اكثر ما يسر خاطري ويمكنني من النوم ليلا؟ كلما تذكرت ان بيوت جديهما بالضاحية وبها صالات واسعة فلا احتاج لفنادق للحفلة! عندها اقول لنفسي بخبث «الله يرحم حال الفقاري غيرنا» وانام مبتسما كالاطفال.

قاطعته بانفعال وبصوت عال قائلا انك اما طيب زيادة عن المقبول او احمق او كلاهما يا بوسلمان، لتحمل كل هذا الأسى في مقام الفرح! اذهب لأبوي البنتين واعرض عليهما فلوس الحكومة كما تسميها فإن قبلا فهما الرابحان والا فقد خسرا ولديك المؤهلين، وانا على استعداد أن ازوجهما من بناتي حتى من دون فلوس الحكومة يا عزيزي وبناتي سيكن هن الرابحات، واترك من رفضن يعنسن في حضن امهاتهن!

او زوجهما من إحدى الجنسيات العربية، ما الذي يعيبهن وهن اكثر جمالا وطاعة!

اترك لولديك الاختيار بو سلمان وأراهنك انهما يريدان العربيات الجميلات المطيعات.

لم اسأل صاحبي عما توصل وابناه إليه لكنني عرفت ان سلمان واخاه قد رزقا بصبيين احدهما سمياه باسمي تيمنا بي والآخر باسم ابيهم! سلمان اليوم استاذ في جامعة الكويت واستاذ زائر في جامعة لندن واخوه تحتاج لأشهر قبل ان يحين موعدك معه لكثرة مراجعيه وهو استاذ ممتحن في هارفارد ومرشح لمنصب رفيع في إحدى الهيئات الدولية.

اما الفتاتان اللتان رفضتاهما فقد تزوجتا بعض ميسوري الحال من موظفي الحكومة وأسميتا ولديهما باسم سلمان وأخيه.